

البداية والنهاية

نعيم ذكر زياد بن سمية علي بن أبي طالب على المنبر فقبض حجر على الحصباء ثم أرسلها وحصب من حوله زيادا فكتب إلى معاوية يقول إن حجرا حصيني وأنا على المنبر فكتب إليه معاوية أن يحمل حجرا فلما قرب من دمشق بعث من يتلقاهم فالتقى معهم بعذراء فقتلهم قال البيهقي لا يقول علي مثل هذا إلا أنه يكون سمعه من رسول الله ﷺ وقال يعقوب بن سفيان حدثنا حرمة ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود قال دخل معاوية على عائشة فقالت ما حملك على قتل أهل عذراء حجرا وأصحابه فقال يا أم المؤمنين إني رأيت قتلهم إصلاحا للأمة وأن بقاءهم فسادا فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء وقال يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة B فقالت يا معاوية قتلت حجرا وأصحابه وفعلت الذي فعلت أما خشيت أن أخبأ لك رجلا فيقتلك قال لا إني في بيت أمان سمعت رسول الله ﷺ يقول الايمان قيد الفتك لا يفتك لا يفتك مؤمن يا أم المؤمنين كيف أنا فيما سوى ذلك من حاجاتك قالت صالح قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا D . حديث آخر .

قال يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي سلمة عن أبي نضرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعشرة من أصحابه آخركم موتا في النار فيهم سمرة بن جندب قال أبو نضرة فكان سمرة آخرهم موتا قال البيهقي رواه ثقات إلا أن أبا نضرة العبد لم يثبت له من أبي هريرة سماع واضح أعلم ثم روى من طريق إسماعيل بن حكيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن حكيم قال كنت أمر بالمدينة فألقى أبا هريرة فلا يبدأ بشيء حتى يسألني عن سمرة فلو أخبرته بحياته وصحته فرح وقال إنا كنا عشرة في بيت وإن رسول الله ﷺ قام علينا ونظر في وجوهنا وأخذ بعصاوتي الباب وقال آخركم موتا في النار فقد مات منا ثمانية ولم يبق غيري وغيره فليس شيء أحب إلي من أن أكون قد ذقت الموت وله شاهد من وجه آخر وقال يعقوب ابن سفيان ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد قال كنت إذا قدمت على أبي محذورة سألتني عن سمرة وإذا قدمت على سمرة سألتني عن أبي محذورة فقلت لأبي محذورة مالك إذا قدمت عليك تسألني عن سمرة وإذا قدمت على سمرة سألتني عنك فقال إني كنت أنا وسمرة وأبو هريرة في بيت فجاء النبي A فقال آخركم موتا في النار قال فمات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة وقال عبد الرزاق أنا معمر سمعت ابن طاوس

